

# Management of nonunited tibial fractures by ilizarov fixator

Abel Salam Abdel Aleem Ahmed

يمثل عدم التئام كسور عظمة القصبة (الظنوب) تحدياً لجراحي العظام على الرغم من قلة حدوثه حالياً مقارنة بالماضي ويرجع هذا إلى صعوبة علاجه في نفس الوقت الذي يمكن فيه علاج المشاكل المصاحبة له مثل التشوهات، قصر العظمة، والتلوث. وفي الحالات الأكثر تعقيداً مثل ضمور النهايات العظيمة، فقدان العظمى، والتهاب نقي العظام المزمن قد يكون البتر هو الحل النهائي على الرغم من الطرق الحالية للعلاج مثل التثبيت الداخلي، ترقيع العظام، والحث الكهربائي. وتستخدم طريقة اليزاروف لعلاج عدم التئام الكسور المتلثة وغير المتلثة في نفس الوقت الذي يمكن فيه تطويل العظام وإصلاح الاغوجاج مع ملئ فقدان العظمى. والمفهوم الأساسي لهذه الطريقة هو تكوين العظام بطريقة التباعد. تتميز طريقة اليزاروف بمميزات عديدة على الطرق المعتادة لعلاج عدم التئام الكسور. وعلى الرغم من ذلك قد تحدث مشاكل وعوائق ومضاعفات إذا لم يتم استخدام الطريقة بشكل صحيح. ويشمل هذا البحث مراجعة شاملة لما نشر حول طريقة اليزاروف واستخدامها في علاج عدم التئام كسور عظمة القصبة ويشمل أيضاً تحليل نتائج استخدام هذه الطريقة عملياً ومقارنة هذه النتائج بنتائج الأبحاث الأخرى. استخدمنا هذه الطريقة لعلاج 36 مريض لديهم كسور غير ملتئمة بعظمة القصبة: 27 مريض منهم من النوع المتلوث، 14 مريض يعانون من تشوهات مصاحبة، 26 مريض عندهم قصر يتراوح من 1 إلى 12 سم و 21 مريض لديهم فجوة عظيمة يتراوح طولها من 1 إلى 12 سم. ويتراوح عدد العمليات الجراحية السابقة من 1 إلى 10 عمليات ومتوسط مدة عدم الالتئام حوالي 22.4 شهراً. استخدمنا الطريقة أحادية البؤرة مع 6 مرضى، الثانية البؤرة مع 27 مريض، الطريقة الثلاثية البؤرة مع مريضين، ونقل عظمة الشظية مع مريض واحد. وبلغ متوسط مدة العلاج حوالي 10.7 شهراً. تم حدوث الالتئام في 35 مريض (97.2%) والحالة المتبقية تعرضت للكسر مرة أخرى بعد الالتئام. استمر التلوث في 4 حالات، 6 مرضى لديهم تشوه متبق أكثر من 7 درجات، و قصر متبق أكثر من 2.5 سم في مريضين وعلى هذا فتعتبر النتائج العظيمة ممتازة في 25 مريض، وجيدة في 8 مرضى، مناسبة في مريضين، وضئيلة القيمة في مريض واحد. والنتائج الوظيفية ممتازة في 23 مريض وجيدة في 10 مرضى ومناسبة في 3 مرضى. كانت أكثر المضاعفات حدوثاً هي التهاب السطح حول السلوك وتم استخدام غسل النحل بنجاح كعلاج موضعي لهذه الالتهابات. التهاب الجلد التلامسي والتلوث العميق بالشق العظمى هما مضاعفتان حدثتا على الرغم من عدم ذكرهما من قبل في أبحاث أخرى. طريقة اليزاروف لها عدة متطلبات للحصول على أفضل النتائج ومحاولة تلافي حدوث مضاعفات. تشمل هذه المتطلبات حسن اختيار المريض، خبرة الجراح، حسن تقييم الحالة قبل العملية، المتابعة الدورية بعناية، والعلاج الطبيعي المنظم. ويجب أن يؤخذ في الاعتبار الأساسيات العلاجية وهي استقرار الكسر، استئصال الكسر، الإمداد الدموي، والناحية الوظيفية. إذا تم الوصول إلى هذه الأساسيات فإن الطبيعة كفيلة بما يبقى.